بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إسبانيا ترفض السماح لأمريكا باستخدام قواعدها في حرب إيران

الخبر:

أظهرت بيانات ملاحية لموقع فلايت ردار24، الاثنين أن 15 طائرة عسكرية أمريكية غادرت قاعدتيْ مورون دي لا فرونتيرا وروتا جنوبي إسبانيا، وذلك بعدما رفضت مدريد استخدام الولايات المتحدة القاعدتين لتوجيه ضربات لإيران. (الجزيرة نت).

التعليق:

حرب كاشفة أخرى، فمن حرب يهود على غزة التي تمت تسويتها بالأرض، وقتل أهلها بالقصف والتجويع والبرد والمرض. إلى حرب أمريكا وكيان يهود على إيران، أحداث كشفت تخاذل الحكام عن نصرة أبناء جلدتهم. حروب طاحنة تعدت استيعاب البشر، وحكام المسلمين يكتفون بالشجب والاستنكار والتنديد، بينما إسبانيا تظهر رفضها وتقول (لا) لقرارات أمريكا، سواء لأنها رافضة للحرب على إيران أو لأنها ملتزمة بشروط لاستخدام القواعد الموجودة في بلادها، وإن طلبت أمريكا شيئاً خلاف الاتفاق الذي بينهم تستطيع أن ترفض إملاءات أمريكا عليها، وهذا ما نفتقده في حكامنا، فلم نرَ لهم موقفاً مشرفاً يذكر سواء في حرب يهود على غزة أو في حربهم على إيران.

إن كثيراً من بلاد المسلمين تحوي قواعد عسكرية أمريكية، فكان يتوجب على الحكام في هذه البلاد أن يقوموا بطرد من فيها وإغلاق القواعد ومنع النفط عن أمريكا والغرب، فهو عصب الحياة عندهم، لكن كما أسلفنا لم يخرج منهم أي موقف يظهر رفض الحروب على المسلمين، سواء على غزة أو إيران أو سوريا أو لبنان، وكان الأولى ألّا تكون في بلادهم قواعد عسكرية للكفار المستعمرين من الأساس، أما أن تكون هذه القواعد منطلقاً لمهاجمة بلد من بلاد المسلمين فهذه الطامة الكبرى، فهي خيانة عظمى، وتآمر مع الكفار المستعمرين، ويتوجب على الأمة أن تقف في وجه هؤلاء الحكام الرويبضات، وتتخلص منهم وتقيم الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وتجهز الجيوش لنصرة المسلمين ومواجهة الكفار المعتدين على بلاد المسلمين.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات – الأرض المباركة (فلسطين)